Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنطقت لساني يا مولاى الشاعر بعد دهور الصمت

فتحت العين على عشرى السترة وجنوده

الآن أعود الى الأسواق وأسعى فى رزق البيت

وأمد يرى لمطر العدل القادم ووعوده

يذرع أرض الغرفة محتقن الوجـه سريع الخطو غضوبا كالأسـد الثائر فى الأقفاص · يتقدم منك كبطل مهزوم يسقط فى الفخ وينهض يضرب جدران السجن ، العالم يصرخ يحلم بالنصر المحتوم · يتدلى الحزن القاتم من وجه فرعونى صارم · **يرفع يده ويشير يحركها الغضب الأزلى المحبوس · يدمدم ويثور :**

فى وجهك ألمح فجر اليوم المنتظر

وأبارك وجه السيد يأتى كالقدر

النجم يشير اليك : تعال ، سأكشف سرى

والأمل يطل من الظلمة كالطفل الضاحك كالقمر

من مثلك يغنى ويخلد فى نفس الوقت

قد ذهب الضيف وزال الخوف الآن عرفت :

ما بقى الشعر ومن يشعر فستبقى أبدا من أنت

وسيحيا سر الكلمات وتحيا أسرار الصمت

يخفق جناحا الفراشة وتهيم هنا وهناك باحثة عن منفذ · بدأ شعاع الفجر يطل ، يفتح عينا والعين الأخرى مغمضة فى حضن الليل · يصطدم جناحا الفراشة ورأسها الدقيق بالجدران والستائر ومقابض النافذة · تسقط ، تتعثر ، يجذبها النور المصنوع تحوم بعيدا عنه ، تسقط فى مستنقع أحزان العالم ، من يشعر بعذاب فراشة ؟ يشير الطبيب ذو الوجه الأبيض الى الممرضة فتجفف عينيها المحمرتين بمنديلها الوردى وسحب الملاءة البيضاء من تحت قدميك وتغطيك · يتجه الطبيبان الى الباب ، تتوقف الممرضة أمامك وتمسح بيديها دمعة بللت طرف الملاءة · يخرجون ويغلقون الباب · تبقى فى الصمت وحيدا ، تبقى وحدك · يتقدم منك الشيخ صغيرا كخيال الظل البائس هرب من الجمهور الأرضى اليك · يتعثر فى أغلال القدمين وفى قيد الكفين · ما زالت بقع الدم على ذقنه ، ما زالت تلمع كعيون الرعب المحمرة فوق الثوب ، ما زالت كزهور الجرح النازف فى شجرته الدموية · يخطو نحوك ، يكشف بأنامله المرتعشة وجهك ، **ينظر فى المرآة يسبح يدعو ويتمتم :**